أنشطة الذكاءات المتعددة كمدخل لبرنامج تعليمى فى دافعية التعلم ومستوى أداء بعض المهارات على جهاز التمرينات الأرضية

أ.م.د/ محمد محمود الصغير

*أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الجمباز والتمرينات والعروض الرياضية – كلية التربية الرياضية بنين – جامعة الزقازيق.

**أ.م.د/ محمد احمد راضي

**أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس في التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية بنين – جامعة الزقازيق.

المقدمة ومشكلة البحث:

تشهد الفترة الحالية محاولات جادة لتطوير التعليم في جميع مراحله المختلفة ومن أهم جوانب التطوير في العملية التعليمية هي الجوانب المرتبطة بشخصية المتعلم من خلال اعداد مواقف تعليمية متعددة يتفاعل فيها جوانب الأداء والادراك والوجدان بشكل متزن.

ويكمن هدف عملية التربية الحديثة فى تحقيق ظروف التعلم الأمثل والأكثر مناسبة لقدرات المتعلم انطلاقاً من مبدأ الفروق الفردية، حيث إن عمليات تطوير وتحديث المناهج التعليمية لا تعنى محتوى جيد للمادة فحسب ولا إعادة تنظيم لهذا المحتوى ولكن يتضمنه أساليب جديدة وحديثة في عملية التدريس تجعل المنهج الدراسى أكثر فعالية من خلال إيجاد مواقف يكون فيها المتعلم أكثر نشاطاً وإيجابية ومشاركة في اكتشاف المادة المراد تعلمها.

ويؤكد كلا من **مكارم حلمي أبو هرجه وآخرون** (٢٠٠٧م)إلى أنه يجب استخدام استراتيجيات تعلم حديثة تزودنا بأفاق واسعة وجديدة ومتنوعة تساعد المتعلمين على تنمية وإثراء معلوماتهم ومهاراتهم العقلية المختلفة وتدريبهم على أن يكونوا مبدعين قادرين على ارتياد أفاق الحداثة بلا خوف أو تردد من خلال توفير مجال إيجابي يتفاعل فيه المتعلم مع المعلم لإنتاج كل ما هو جديد ومفيد. (٧:١٦)

الأمر الذي جعل المهتمين والقائمين على تطوير النظم التربوية يسارعون الزمن بالبحث عن أساليب جديدة في التعليم لإيصال المعلومات للمتعلم، ولقد ظهرت أساليب تعليمية حديثة وطرائق جديدة ترتكز بشكل كبير على المتعلم وتجعله محور العملية التعليمية، وقد أخذ التربويون المتخصصون في مجال التربية على عاتقهم استخدام استراتيجيات وطرق وأساليب تدريس حديثة تحقق من خلالها أهداف مناهج التربية بشكل عام ومناهج التربية الرياضية بشكل خاص.

وعند استخدام أساليب حديثة في التعليم يجب أن يتم تحديد الأهداف التعليمية بدقة ووضوح ويمكن قياسها حيث أن الأهداف العامة والعريضة ستكون غامضة وغير واضحة مما يؤدى إلى صعوبة قياس نتائج الأهداف وبالتالي يصعب قياس الأداء، كما يجب تحديد دور المتعلم ويكون دوراً محدداً وواضحاً ومعداً مسبقاً ليس دوراً متغيراً حتى يسهل استيعابه من قبل المتعلم.

من أجل ذلك ظهرت النظريات والآراء التي تحاول فهم آليات اكتساب المعرفة وتوضيح العمليات العقلية الداخلية والظاهرية التي تحدث وتؤثر في استقبال التلاميذ وطريقةتفكير هم وكيفية تحقيق التعليم والتعلم لديهم وكانت هناك حاجة ماسة للتعرف على الذكاءات للأفراد ودراستها لأنها من الموضوعات الأساسية التي يهتم بها المربون وعلماء النفس والاجتماع لما لها من أثر على المجالات التربوية والاجتماعية وأيضا تتصل ببرامج التعليم والمناهج. (١٢ :١١)

وخلال العقدين الأخيرين أصبحت أنشطة الذكاءات المتعددة ذات أهمية كبيره فى التدريس حيث حققت طفره فى مجال التعليم ووضع المناهج التعليمية والتدريبية مما يساعد على تحقيق ومراعاة مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين محققين بذلك مبدأ التكامل بين العلوم والمعارف والتى تهدف إلى الوصول بالمتعلمين المبتدئين إلى أعلى المستويات وفقاً لقدراتهم الفردية المختلفة (البدنية، المهارية، النفسية والعقلية).

وقد أوضح " **جاردنر Gardner** " (٢٠٠٥م) في نظريته أن كل فرد يمتلك سبع قدرات عقلية مستقلة أى سبعة أنواع من الذكاء أضاف إليها ذكاء ثامن في عام١٩٩٧م وأضاف ذكاء تاسع في عام ١٩٩٩م فقد أكد على أن معرفة المتعلم بذكاءاته المتعددة تجعله على وعي بنواحي القوة والضعف لديه وما يحتاج إلى تدعيم. (٢٦ :٢٣)

فى عمليات البحث العلمى احتل مفهوم الذكاء الإنساني حيزاً واسعاً فى محاولات تهدف للوقوف على حقيقته وتمثل ذلك فى عدد لانهائي من الدراسات والبحوث والنظريات متعددة المناهج والأساليب التى سعت للوصول إلى تصور واضح عن طبيعة الذكاء الإنساني من حيث (مكوناته، خصائصه، مظاهره، أساليب التعبير عنه، وطرق قياسه) وقد تباينت هذه الدراسات فى نظرتها لمفهوم الذكاء حيث حاولت إعطاء تفسيرات علمية منهجية ومنطقية للنشاط العقلي من حيث محدداته ومكوناته وأنواع العوامل التى تكونه. (٦: ١٤)

ويعتقد **جاردنر** "**Gardner**" (١٩٩٤م) أن أفضل طريقة لفهم الذكاء هو دراسة عمليات التفكير التلقائية المصاحبة لجهود الفرد الساعية للتوافق مع البيئة فى كل يوم، ويعتقد أن أفضل طريقة لقياس الذكاء فى العالم الحقيقي مكافحة الفرد فى سبيل تحقيق أهدافه وانجاز أغراضه. (٢٧: ١٥)

ويشير " **فاسكو Fasko** " (١٩٩٢م) ان نظرية جاردنر تصف سبعة أنواع من الكفاءة البشرية التي تعد مستقلة جزئيا وأن النتائج الأولية الخاصة باستخدام البرامج المعتمدة على الذكاءات المتعددة تدل على أنه يمكن تحفيز وتشجيع الطلاب بصورة أكبر. (٢٥: ١٧)

ويرى **سعيد على محمد** (٢٠٠٨م) أن أحد أهم الأسباب لتطبيق نظرية الذكاءات المتعددة هي مساعدة الفرد على فهم قدراته وتوجيهه إلى كيفية استعمال نقاط القوة من أجل التعلم وتحسين نقاط الضعف لديه، كما تقوم بتعليمهم وتقويمهم بدقه أكبر والتمكين من المهارات الحركية فمن خلال تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة يستطيع المربون مساعدة كل الطلاب على التعلم لأن هذه الطريقة تقدم لهم الطريقة الصحيحة لمعرفة قدرات كل فرد بشكل منفرد. (١٠: ١٦)

ونظراً للتطور المستمر في العملية التعليمية والذي نتج عنه أن نظرة المتخصصين للعملية التعليمية بدأت تأخذ شكلاًمغاير ً ا للفترات السابقة، حيث أصبح المتعلم هو محور العملية التعليمية ودور المعلم التوجيه والإرشاد، لذلك عمل المتخصصون على إيجاد الجديد من الطرائق والأساليب التي تعتمد أساس ً ا على فاعلية المتعلم ودافعيته للتعلم.

وقد أعتبر علماء النفس المعرفيين أن التعلم لا يحدث إلا إذا توفرت فيه شروط معينة من بينها الدافعية وقد عرف مصطلح الدافعية للتعلم عدة تسميات أهمها (الدافعية المدرسية، الدافعية الأكاديمية، والدافعية للنجاح). (١٥٣:٣٠)

وتشير **نايفة قطامي (٢٠٠٤)** إلى دافعية التعلم بأنها " حالة داخلية تحث المتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك الأدوات والمواد التي تعمل على إيجاد بيئة تعليمية جيدة تحقق له التكيف والسعادة وتجنبه الوقوع في الفشل. (١٣٣:١٩)

ورياضة الجمباز من الأنشطة التي تحتاج إلى جهد كبير في تعلمها واتقانها وذلك لتعدد مهاراتها وصعوباتها واختلاف أجهزتها، بالإضافة إلى الخصائص المميزة التي يتطلبها الأداء مثل السيطرة على الجسم وأجزائه المختلفة في الأوضاع غير المألوفة وكذلك أداء الحركات في الفراغ وعلى ارتفاعات مختلفة وبسرعات متباينة بجانب السيطرة اللحظية على الأداء الفني الذي يلعب الدور الرئيسي في عملية التقييم. (٣:٣)

و جهاز التمرينات الأرضية يعدأساساً مهم ً ا لجمباز الأجهزة ويبدأ التدريب عليه فى سن مبكرة لسهولة أداء المهارات الحركية فضلاً عن أنها تكسب اللاعب القوة والرشاقة والتوافق، إذ أن المهارات الحركية الأساسية لجهاز التمرينات الأرضية تعد العمود الفقرى الذي تستند عليه معظم المهارات في الأجهزة الأخرى. (١٤:١٣)

ويندرج مقرر الجمباز ضمن منهاج المواد التطبيقية التى تدرس لطلاب كليات التربية الرياضية، وتشتمل على العديد من المهارات التي تشكل جمل حركية على مختلف أجهزة الجمباز، وتؤدى بصورة فردية.

ومن خلال عمل الباحث وخبرته في تدريس مقرر الجمباز لطلاب الفرقة الأولى بالكلية وبالتحديد على جهاز التمرينات الأرضية فقد لاحظأن طر يقة التدريس التقليدية والتي تعتمد فقط على الشرح اللفظي وأداء النموذج وما يقوم به المعلم فقط من نواحي إجرائية وتنفيذية للمحاضرة دون مشاركة إيجابية للطلاب فضلا عن مواجهة العديد من الطلاب صعوبات فى تعلم المهارات الحركية المقررة على هذا الجهاز.

حيث يعتبر الأداء هو المحك الرئيسي لنجاح الطلاب فى هذا المقرر، والذي يعتبر محصلة تفاعل العديد من النواحي البدنية والفنية والنفسية والعقلية، ولما كان تحسن الأداء المهارى للطلاب هو أحد الأهداف الهامة التى يسعى إليها كل منهج دراسي حيث يتأثر الأداء المهارى بالعديد من المتغيرات العقلية والبدنية والنفسية والاجتماعية فكان ضرورياً البحث عن طرائق وأساليب مختلفة وحديثة والاستفادة منها في تطوير عملية التعليم.

لذا فقد رأى الباحثان ضرورة إجراء هذه الدراسة كمحاولة لتطوير عملية التعليم وذلك عن طريق استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة وهي (الذكاء المكاني، الذكاء اللغوي، الذكاء الحركي، الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي) كمدخل لبرنامج تعليمى وتطبيقه على الطلاب مما يساعد على الوصول بهم إلى أعلى مستويات الأداء الممكنة والتى تتناسب مع قدراتهم الفرديةوإظهار القدرات المختلفة لهم والقاء الضوء على قدرات الطلاب اللذين يواجهون صعوبات فى تعلم بعض المهارات على جهاز التمرينات الأرضية.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير البرنامج التعليمي باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في دافعية التعلم ومستوى أداء بعض المهارات على جهاز التمرينات الأرضية (الميزان الأمامي، الدحرجة الأمامية المكورة، الدحرجة الخلفية المكورة، الوقوف على الرأس، الوقوف على اليدين، الشقلبة الجانبية على اليدين).

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في دافعية التعلم ومستوى أداء بعض المهارات على جهاز التمرينات الأرضية ولصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في دافعية التعلم ومستوى أداء بعض المهارات على جهاز التمرينات الأرضية ولصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دلالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية التعلم ومستوى أداء بعض المهارات على جهاز التمرينات الأرضية ولصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق في نسب تحسن القياسات البعدية عن القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية التعلم ومستوى أداء بعض المهارات على جهاز التمرينات الأرضية ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

- الذكاءات المتعددة:

هي المهارات العقلية القابلة للتنمية والتي توصل إليها جاردنر والمتمثلة في " الذكاء اللغوي –الذكاء المنطقي الرياضي – الذكاء المكاني البصري – الذكاء الايقاعي الموسيقي– الذكاء الحركي الجسمي– الذكاء الشخصي–الذكاء الوجودي– الذكاء الاجتماعي – الذكاء الطبيعي. (٦: ٢٢)

- دافعية التعلم:

هي رغبة الفرد في القيام بشيء ما والنجاح فيه وبذل أقصى جهد للاستمرار في ذلك النجاح بمعنى أنه محفوف بالطموح والرغبة والمنافسة ومحكوم بطريقة التنشئة الاجتماعية، حيث أن الدافعية للتعلم يتمثل في نزوع الفرد في الحصول على تعلم وزيادة التعلم. (٢:٣٦١)

الدراسات السابقة:

١- **قامت أمل مصطفى عبده** (٢٠١٥م) بدراسة تهدف إلى محاولة التعرف على أثر استراتيجيات التعلم وفقا للذكاءات المتعددة على التحصيل المعرفى ودرجة أداء بعض مهارات الجمباز بدرس التربية الرياضية لدى تلميذات المرحلة الاعدادية، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على (٤٠) تلميذة من تلميذات مدرسة الرياضية الإعدادية بنات تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين مجموعة تجريبية قوامها (٢٠) تلميذة ومجموعة ضابطة قوامها (٢٠) تلميذة، **وكانت أهم النتائج:** أن التعلم وفقا للذكاءات المتعددة أكثر إيجابية وتأثيرا من طريقة الشرح والعرض في تعلم بعض مهارات الجمباز بدرس التربية الرياضية لدى تلميذات المرحلة الاعدادية. (٥)

٢- **قامت أسماء يحيى عزت** (٢٠١٤م) بدراسة تهدف إلى تصميم برنامج باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة والتعرف على تأثيره على المهارات النفسية(التصور العقلى- الثقة بالنفس- الدافعية- الاسترخاء- تركيز الانتباه) لطالبات الفرقة الرابعة لتخصص الجمباز، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على (٣٢) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة تخصص الجمباز تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين مجموعة تجريبية قوامها (١٦) طالبة ومجموعة ضابطة قوامها (١٦) طالبة، **وكانت أهم النتائج:** أن استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة أدى الى تحسين المهارات النفسية، وأن استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة أدى الى تحسين الأداء المهارى للطالبات. (٤)

٣- **قام مصطفى محمد بدر الدين** (٢٠١٤م) بدراسة تهدف إلى معرفة أثر استخدام برنامج تعليمى لتنمية الذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على (٦٠) طالب من طلاب الصف الثانى بالمرحلة الإعدادية تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين مجموعة تجريبية قوامها (٣٠) طالب ومجموعة ضابطة قوامها (٣٠) طالب، **وكانت أهم النتائج:** أن استخدام البرنامج كان له تأثير إيجابي أفضل من تأثير طريقة شرح المعلم فى مستوى البرنامج التعليمي لتحسين الذكاءات المتعددة لدى الطلاب. (١٥)

٤- **قامت وفاء محمود عبد اللطيف** (٢٠١٢م) بدراسة تهدف إلى معرفة تأثير استخدام بعض أساليب التدريس المختلفة (توجيه الأقران- التعلم الذاتي- التعلم التعاوني) وفقاً لأنواع الذكاء على تعلم بعض مهارات الكره الطائرة والرضا الحركي، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على (٥٩) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بحلوان، **وكانت أهم النتائج:** وجود فروق فى تعلم مهارتي الإرسال من أعلى المواجه والضرب الساحق. (٢٠)

٥- **قام احمد الجرايحى على** (٢٠١١م)بدراسة تهدف إلى معرفة تأثير استراتيجيات التعلم وفقاً للذكاءات المتعددة على التحصيل المعرفي ودرجة أداء بعض المهارات الحركية للمبتدئين فى الهوكى وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على (٤٠) مبتدئاً تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين مجموعة تجريبية قوامها (٢٠) مبتدئ ومجموعة ضابطة قوامها (٢٠) مبتدئ، **وكانت أهم النتائج**أن استخدام إستراتيجيات التعلم وفقاً للذكاءات المتعددة أكثر ايجابيه وتأثيراً من الطريقة التقليدية فى تعلم مهارات الهوكى. (١)

٦- **قام كورن ويل Corn Well** (٢٠١١م) بدراسة تهدف إلى التعرف على أثر معرفة الطلاب بالبروفايل النفسي الخاص بذكاءاتهم المتعددة لمساعدتهم ليكونوا متعلمين مستقلين وافترضت الدراسة أن معرفة الفرد للبروفيل النفسي الخاص به يساعد على تحديد أفضل الطرق التى يراها مناسبه لحل المشكلات التى تواجهه بطريقته الخاصة به ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (١٠) طلاب مسجلين فى فصل محو الأميه، **وكانت أهم النتائج:** أن معرفة الطلاب للبروفيل الخاص بذكاءاتهم المتعددة قد ساعد على اختيار الأساليب المناسبة التى يتعلمون. (٢٣)

٧- **قام كوستانزو Costanzo** (٢٠١١م) بدراسة تهدف إلى الكشف عن الذكاءات المتعددة لدى الطلاب باستخدام التقييم المبنى على نظرية الذكاءات المتعددة ثم استخدام نتائج هذا التقييم فى عملية التعلم، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (١٧) طالباً وطالبه (١٢) من الإناث و(٥) من الذكور)، **وكانت أهم النتائج:** أن معرفة الطلاب لنوع الذكاء النشط لديهم كان له أثر كبير فى زيادة ثقتهم بأنفسهم. (٢٤)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث، وذلك من خلال التصميم التجريبي الذي يعتمد على القياس القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع و عينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث فى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنين- جامعة الزقازيق والمقيدين بسجلات الكلية للعام الجامعى ٢٠٢١/٢٠٢٢م والبالغ عددهم(٤٢٥) طالب، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهم (٧٠) طالب ، تم استبعاد عدد (١٤) طالب لإجراء الدراسة الاستطلاعية، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٥٦) طالب، تم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية ويستخدم معها البرنامج التعليمي باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة قوامها (٢٨) طالب والأخرى ضابطة ويستخدم معها الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج) قوامها (٢٨) طالب، والجدول رقم (١) يوضح توصيف عينة البحث.

جدول (١)

توصيف عينة البحث

عينة البحث الأساسية				عينة الدراسة الاستطلاعية		إجمالي عينة البحث	
المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة					
العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
٢٨	٦,٥٩	٢٨	٦,٥٩	١٤	٣,٢٩	٧٠	١٦,٤٧

اعتدالية عينة البحث:

قام الباحث بإجراء التجانس بين أفراد العينة في المتغيرات التالية: متغيرات النمو (العمر الزمنى، الطول، الوزن)، المتغيرات البدنية (قوة تحمل عضـــلات الذراعين، مرونة الجذع، مرونة مفصل الفخذ، التوازن الثابت، الرشاقة)، دافعية التعلم، ومستوى أداء المهارات قيد البحث، والجدول رقم (٢) يوضح التجانس بين أفراد العينة.

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء

لعينة البحث الكلية في المتغيرات قيد البحث ن= ٧٠

المتغيرات		وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
متغيرات النمو	العمر الزمني	سنة	١٨,٦٣	٠,٧٤	١٨,٠٠	٢,٥٥٤
	الطول	سم	١٧٢,٠٣	٣,٧١	١٧٠,٠٠	١,٦٤٢
	الوزن	كجم	٦٦,٨٠	٣,١٠	٦٥,٠٠	١,٧٤٢
المتغيرات البدنية	قوة عضلات الذراعين	عدد	٦,٥٠	٢,٤٠	٦,٠٠	٠,٦٢٥
	قوة عضلات البطن	عدد	١٦,٣٠	٣,٨٠	١٥,٣٥	٠,٧٥٠
	مرونة الجذع والفخذ	سم	٧,٤٢	١,١٤	٧,١٤	٠,٧٣٧
	التوازن الثابت	ث	٣,٣٠	١,٧٠	٣,٠٠	٠,٥٢٩
	الرشاقة	ث	١٢,٥٤	١,٥٥	١٢,٠٠	١,٠٤٥
دافعية التعلم		درجة	١٢٤,١٠	٤,٨١	١٢١,٠٠	١,٩٣٣
المتغيرات المهارية	الميزان الأمامي	درجة	٣,٩٠	٠,٨١	٤,٠٠	-٠,٣٧٠
	الدحرجة الأمامية المكورة	درجة	٤,٤٤	٠,٩٢	٣,٦٠	٢,٧٣٩
	الدحرجة الخلفية المكورة	درجة	٣,٨٥	٠,٧٧	٤,٠٠	-٠,٥٨٤
	الوقوف على الرأس	درجة	٤,٥٦	٠,٩٥	٤,٥٠	٠,١٨٩
	الوقوف على اليدين	درجة	٣,٧١	٠,٧٩	٣,٤٠	١,١٧٧
	الشقلبة الجانبية على اليدين	درجة	٤,٦١	٠,٩٨	٤,٠٠	١,٨٦٧
الذكاءات المتعددة	الذكاء اللغوي	درجة	٧٧,٨٢	٩,٩٨	٨١,٠٠	-٠,٩٥٦
	الذكاء الحركي	درجة	٤٢,٧٨	٦,١٧	٤١,٥٠	٠,٦٢٢
	الذكاء المكاني	درجة	٤٠,٦٨	٥,٦١	٤٢,٠٠	-٠,٧٠٦
	الذكاء الشخصي	درجة	٢٥,١٦	٤,٧٢	٢٦,٥٠	-٠,٨٥٢
	الذكاء الاجتماعي	درجة	١٨,٨٠	٣,٠٦	١٨,٠٠	٠,٧٨٤

يتضـــح من جدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-٠,٩٥٦، ٢,٧٣٩) أى أنها انحصـــرت ما بين (±٣) الأمر الذي يشـــير إلى اعتدالية توزيع العينة في جميع المتغيرات قيد البحث.

القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث التجريبية والضـــابطة حيث تم قياس متغيرات النمو و المتغيرات البدنية ودافعية التعلم ومستوى أداء المهار ات و الذكاءات المتعددة قيد البحث يومي ٢٥-٢٦/١٠/٢٠٢١م طبقاً للمواصـفات وشـروط الأداء الخاصـة بكل اختبار مع توحيد القياســات والقائمين بعملية القياس ووقت القياس للمجموعتين التجريبية والضـــابطة، ثم قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية – الضـــابطة) في متغيرات النمو ودافعية التعلم، والمتغيرات البدنية ومسـتوى أداء المهارات قيد البحث وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات، وهذا القياس يعتبر بمثابة القياس القبلي لأفراد المجموعتين (التجريبية – الضابطة)، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية ودافعية التعلمو المتغيرات المهارية قيد البحث ن١=ن٢=٢٨

المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
			س	ع	س	ع	
متغيرات النمو	العمر الزمني	سنة	١٨,٥٥	٠,٧٠	١٨,٤٢	٠,٧٣	٠,٤١١
	الطول	سم	١٧١,٢٠	٣,٥٥	١٧٠,٢٣	٣,٦٠	٠,٩٩٧
	الوزن	كجم	٦٤,٣٠	٢,٧٩	٦٥,٠٠	٢,٨١	٠,٩١٩
المتغيرات البدنية	قوة عضلات الذراعين	عدد	٦,٢٠	٢,٢٢	٥,٩٠	٢,١١	٠,٥٠٩
	قوة عضلات البطن	عدد	١٥,٦٣	٢,٦٦	١٥,٥٤	٢,٥٣	٠,١٢٧
	مرونة الجذع والفخذ	سم	٧,٥٠	١,٣٣	٧,٣٠	١,٠٩	٠,٧٥٥
	التوازن الثابت	ث	٣,٢٥	١,٧٧	٣,١٠	١,٦٥	٠,٣٢٢
	الرشاقة	ث	١١,٩٠	١,٣٣	١٢,٤٠	١,٤٤	١,٣٢٥
دافعية التعلم		درجة	١٢٣,٤٠	٤,٦١	١٢٢,٦٠	٤,١٢	٠,٦٧٢
المتغيرات المهارية	الميزان الأمامي	درجة	٣,٨٠	٠,٧٩	٣,٩٥	٠,٨٥	٠,٦٧٢
	الدحرجة الأمامية المكورة	درجة	٤,١٢	٠,٧٦	٣,٨٠	٠,٩٥	١,٣٦٧
	الدحرجة الخلفية المكورة	درجة	٣,٦٥	٠,٨٠	٣,٩٠	٠,٨٧	١,٠٩٩
	الوقوف على الرأس	درجة	٤,٣٠	٠,٩١	٣,٩٥	٠,٨٤	١,٤٦٩
	الوقوف على اليدين	درجة	٣,٥٠	٠,٧٣	٣,٧٠	٠,٧٦	٠,٩٨٦
	الشقلبة الجانبية على اليدين	درجة	٤,٤٥	٠,٨٨	٣,٩٨	٠,٩١	١,٩٢٩
الذكاءات المتعددة	الذكاء اللغوي	درجة	٧٥,٥٠	٨,٦٢	٧٨,٢٣	١٠,٢٧	١,٠٥٨
	الذكاء الحركي	درجة	٤٣,٧٥	٦,٤٠	٤٢,٣٠	٥,٦٥	٠,٨٨٣
	الذكاء المكاني	درجة	٤١,٤٠	٥,٩٣	٤٠,١٢	٥,١٦	٠,٨٤٦
	الذكاء الشخصي	درجة	٢٥,٩٠	٥,٣١	٢٤,٦٨	٤,٢٣	٠,٩٣٤
	الذكاء الاجتماعي	درجة	١٨,٥٤	٢,٥٨	١٩,٢٤	٣,٧٢	٠,٨٠٣

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥= ٢,٠٠٥ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

- جهاز الرستاميتر لقياس الطول الكلى للجسم (بالسم).
- ميزان طبي معاير لقياس الوزن (بالكيلو جرام).
- صالة جمباز (جهاز التمرينات الأرضية، عقل حائط، مقعد سويدي).
- جهاز بروجكتور وشاشة عرض. - جهاز كمبيوتر. - كاميرا فيديو للتصوير. - ساعة إيقاف.
- علامات وبطاقات ورقية لازقه. - حواجز أو أقماع. - مسطرة مدرجة (سم).
- استمارة استطلاع آراء الخبراء حول الاختبارات البدنية مرفق (١).
- استمارة استطلاع آراء الخبراء حول أنشطة وأنواع الذكاءات المتعددة مرفق (٤).
- استمارة تقييم الأداء للمهار ات قيد البحث على جهاز التمرينات الأرضية (اعداد الباحث)، مرفق (٦).
- استمارة استطلاع آراء الخبراء حول البرنامج التعليمي المقترح مرفق (٧).
- مقياس الدافعية اعداد **يوسف قطامي (٢٠١٠م)**، مرفق (٣).
- اختبار الذكاءات المتعددة اعداد **فوزي عبد السلام الشربيني (٢٠١٠م)**، مرفق (٥)

الاختبار ات البدنية قيد البحث: مرفق (٢)

لتحديد الاختبارات البدنية قام الباحث باستطلاع آراء السادة الخبراء حول الاختبارات البدنية الخاصة بالمهار ات قيد البحث على جهاز التمرينات الأرضية على السادة الخبراء، مرفق (٩).

جدول (٤)

النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول اختبارات القدرات البدنية الخاصة بالمهارات قيد البحث ن= ١٠

القدرات البدنية	الاختبار ات المقترحة	آراء الخبراء		النسبة المئوية
		موافق	غير موافق	
القوة العضلية	١- التعلق مع ثنى الذراعين.	٣	٧	٣٠٪
	٢- الانبطاح المائل.	٨	٢	٨٠٪
	٣- دفع كرة طبية (٣ كجم).	٢	٨	٢٠٪
	٤- الجلوس من الرقود.	٣	٧	٣٠٪
	٥- الجلوس من الرقود والركبتين منثنيتين.	٨	٢	٨٠٪
المرونة	١- ملخة العصا.	٣	٧	٣٠٪
	٢- رفع الكتفين.	٢	٨٠	٢٠٪
	٣- نحناء الجذع أماماً أسفل من الوقوف.	٨	٢	٨٠٪
	٤- فتحة البرجل.	٤	٦	٤٠٪
	٥- ثنى الجذع للأمام من الجلوس الطويل.	٣	٧٠	٣٠٪
التوازن	١- الوقوف على مشط القدم.	٩	١	٩٠٪
	٢- الوقوف على عارضة التوازن.	٣	٧	٣٠٪
الرشاقة	١- انبطاح مائل من الوقوف (١٠) ث.	٢	٨	٢٠٪
	٢- الخطوة الجانبية (١٠) ث.	٥	٥	٥٠٪
	٣- الجري الزجزاجي.	٨	٢	٨٠٪

وبعد العرض على السادة الخبراء تم تحديد أهم الاختبارات البدنية الخاصة بالمهارات قيد البحث على جهاز التمرينات الأرضية حيث ارتضى الباحث بنسبة ٨٠٪ لأنها تعطى دلالة إحصائية وهي كالتالي:

١- اختبار الانبطاح المائل لقياس القوة العضلية لعضلات الذراعين.
٢- اختبار الجلوس من الرقود والركبتين منثنيتين لقياس القوة العضلية لعضلات البطن.
٣- اختبار انحناء الجذع أماما أسفل من الوقوف لقياس مرونة الجذع والفخذ.
٤- اختبار الوقوف على مشط القدم لقياس التوازن الثابت.
٥- اختبار الجري الزجزاجي لقياس الرشاقة.

مقياس دافعية التعلم: مرفق (٣)

وقد قام بتصميم هذا المقياس **يوسف قطامي**(٢٠١٠م) (٢١) ويتضمن المقياس على عدد (٣٦) عبارة

ويجيب المختبر على العبارات فى مقياس الدافعية وفق ميزان تقدير خماسي(أوافق بشدة(٥) درجات- أوافق(٤) درجات- متردد(٣) درجات- لا أوافق(٢) درجة- لا أوافق بشدة(درجة واحدة)) بالنسبة للفقرات ذات الاتجاه الموجب وهي (١،٣،٤،٥،٧،٨،٩،١٢،١٥،١٩،٢٠،٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٦،٢٧،٣٠،٣١،٣٤،٣٥،٣٦)

أما بالنسبة للفقرات ذات الاتجاه السالب(أوافق بشدة(درجة واحدة) - أوافق(٢) درجات- متردد(٣) درجات- لا أوافق(٤) درجة- لا أوافق بشدة(٥) درجات) وهي(٢،٦،١٠،١١،١٣،١٤،١٦،١٧،١٨،٢٥،٢٨،٢٩،٣٢،٣٣) ، وعليه فان درجات المقياس تراوحت ما بين (٣٦-١٨٠) درجة.

تقييم الأداء للمهارات قيد البحث على جهاز التمرينات الأرضية: مرفق (٤)

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات التي تناولت تقييم الأداء لمهارات الجمباز، وذلك لتصميم استمارة لتقييم الأداء للمهارات قيد البحث (الميزان الأمامي، الدحرجة الأمامية المكورة، الدحرجة الخلفية المكورة، الوقوف على الرأس، الوقوف على اليدين، الشقلبة الجانبية على اليدين)على جهاز التمرينات الأرضية مرفق (٦)، حيث تم عرضها على السادة الخبراء، مرفق (٩)، كما استخدام الباحث لتقييم الأداء للمهارات قيد البحث طريقة المحكمين، بواسطة (٣) محكمين ورئيس ممن لهم خبرة فى تدريس الجمباز لا تقل عن (١٠) سنوات، مرفق (٨)، وكل واحد منهم يعطى درجة للطالب وقد تم تقييم كل مهارة من (١٠) درجات.

اختبار الذكاءات المتعددة: مرفق (٥)

وقد قام بتصميم هذا الإختبار **فوزى عبد السلام الشربينى** (٢٠١٠م) (١٤) ويتضمن هذا الاختبار على (٩) أبعاد وقد قام الباحث باستخدام (٥) أبعاد فقط وفقاً لآراء السادة الخبراء، مرفق (٩)، وكل بعد يحتوى على مجموعة من العبارات حيث تبلغ مجموع هذه العبارات (٦٠) الذكاء اللغوى (٢٠) عبارة، الذكاء الحركى (١٣) عبارة، الذكاء المكانى (١٢) عبارة، الذكاء الشخصى (٩) عبارات، الذكاء الاجتماعى (٦) عبارات، ويقوم الطلاب بالإجابة على عبارات المقياس بميزان تقدير خماسى الدرجات.

جدول (٥)
النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول أنواع الذكاءات المتعددة المناسبة للمهارات قيد البحث ن= ١٠

الأبعاد	آراء الخبراء		النسبة المئوية
	موافق	غير موافق	
الذكاء اللغوي	٩	١	٩٠٪
الذكاء المنطقي(الرياضى)	٣	٧	٣٠٪
الذكاء الحركي(الجسدي)	١٠	–	١٠٠٪
الذكاء المكاني(البصري)	١٠	–	١٠٠٪
الذكاء الوجودي	٥	٥	٥٠٪
الذكاء الشخصي(الذاتي)	٩	١	٩٠٪
الذكاء الاجتماعي (العلاقات مع الأخرين)	٨	٢	٨٠٪
الذكاء الطبيعي	٦	٤	٤٠٪
الذكاء الموسيقى(الايقاعى)	٢	٨	٢٠٪

وبعد العرض على السادة الخبراء تم تحديد أنواع الذكاءات المناسبة للمهارات قيد البحث على جهاز التمرينات الأرضية حيث ارتضى الباحث بنسبة ٨٠٪ لأنها تعطى دلالة إحصائية وهي كالتالي:

١- الذكاء اللغوي.
٢- الذكاء الحركي(الجسدي).
٣- الذكاء المكاني(البصري).
٤- الذكاء الشخصي(الذاتي).
٥- الذكاء الاجتماعي (العلاقات مع الأخرين).

الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠٢١/١٠/١٠م إلى ٢٠٢١/١٠/٢٤م على عينة قوامها (١٤) طالب تم اختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، حيث قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الإدارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث، وهي التأكد من سهولة الاختبارات، اختيار الأماكن المناسبة لإجراء الاختبارات، التأكد من المعاملات العلمية لاختبارات البدنية و المهارية ومقياس دافعية التعلم ومقياس الذكاءات المتعددة (الثبات – الصدق).

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاختبارات البدنية:

معامل الصدق: استخدم الباحث صدق التمايز للتحقق من صدق الاختبارات البدنية، وذلك بمقارنة نتائج قياسات المجموعتين إحداهما عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (١٤) طالب (مجموعة غير مميزة)، والأخرى طلاب بالفرقة الثالثة وقوامها (١٤) طالب (مجموعة مميزة)، وتم إيجاد دلالة الفروق بين هذه القياسات، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية ن١= ن٢=١٤

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة (ت)
		م	ع	م	ع	
الانبطاح المائل	عدد	٧,٩٠	٣,٧٠	٥,١٠	١,٩٥	*٣,٤١
الجلوس من الرقود والركبتين منثنيتين	عدد	٢١,٠٣	٢,٣٣	١٤,٣٣	٢,٩٩	*٩,٠١
انحناء الجذع أماما أسفل من الوقوف	سم	١٠,٥٥	١,٦٥	٧,٦٠	١,٢٧	*٧,٢٢
الوقوف على مشط القدم	ث	٥,١٠	٢,٥٤	٣,٢٠	١,٧٠	*٣,١٧
الجري الزجزاجي	ث	١١,٣٠	١,٠٣	١٢,٢٥	١,٠٥	*٣,٢٩

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى عند ٠,٠٥=٢,٠٥٦ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميز ة في جميع الاختبارات البدنية ولصالح المجموعة المميزة، الأمر الذي يشير إلى صدق الاختبارات.

معامل الثبات:

قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدامطريقة تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه Test-Retest بفارق زمني (٣) أيام وذلك على العينة الاستطلاعية وعددها (١٤) طالب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية حيث تم تطبيق نفس الاختبارات وتحت نفس الظروف وباستخدام نفس الأدوات والمساعدين، وقد تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية ن= ١٤

الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الثبات
		م	ع	م	ع	
الانبطاح المائل	عدد	٥,١٠	١,٩٥	٥,٣٣	١,٧٥	*٠,٧١٤
الجلوس من الرقود والركبتين منثنيتين	عدد	١٤,٣٣	٢,٩٩	١٤,٥٠	٢,٩٠	*٠,٨٥٠
انحناء الجذع أماما أسفل من الوقوف	سم	٧,٦٠	١,٢٧	٨,٠٠	١,٥٥	*٠,٧٥٣
الوقوف على مشط القدم	ث	٣,٢٠	١,٧٠	٣,١٠	١,٦٥	*٠,٨٧٠
الجري الزجزاجي	ث	١٢,٢٥	١,٠٥	١١,٩٥	١,٠٢	*٠,٨٢٧

* قيمة (ر) عند مستوى عند ٠,٠٥=٠,٥٣٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة ارتباطيةدالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية الأمر الذي يشير إلى ثبات الاختبارات المستخدمة.

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) لمقياس دافعية التعلم:

قام الباحث بالتأكد من المعاملات العلمية (الثبات– الصدق) لمقياس دافعية التعلم عن طريق حساب معامل الثبات باستخدامطريقة تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه Test-Retest بفارق زمني (٧) أيام وذلك على العينة الاستطلاعية وعددها (١٤) طالب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وقد تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني، وتم حساب معامل الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط

بين التطبيق الأول والثاني والصدق الذاتي لمقياس دافعية التعلم ن= ١٤

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الثبات	الصدق الذاتي
		م	ع	م	ع		
دافعية التعلم	درجة	١٢١,٨٠	٤,٦٠	١٢٢,٤٠	٤,٠٢	٠,٧٨٦*	٠,٨٨٦*

* قيمة (ر) عند مستوى عند ٠,٠٥=٠,٥٣٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة ارتباطيةدالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين التطبيق الأول والثاني في مقياس دافعية التعلم الأمر الذي يشير إلى ثبات المقياس، كما بلغ معامل الصدق الذاتي له (٠,٨٨٦) مما يشير إلى صدق المقياس.

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) لاستمارة تقييم الأداء للمهارات قيد البحث:

معامل الصدق:

استخدم الباحث صدق التمايز للتحقق من صدق الاستمارة الخاصة بتقييم المتغيرات المهارية قيد البحث، وذلك بمقارنة نتائج قياسات المجموعتين إحداهما عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (١٤) طالب (مجموعة غير مميزة)، والأخرى طلاب بالفرقة الثالثة وقوامها (١٤) طالب (مجموعة مميزة)، وتم إيجاد دلالة الفروق بين هذه القياسات، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين

المميزة وغير المميزة في المتغيرات المهارية ن١= ن٢=١٤

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة (ت)
		م	ع	م	ع	
الميزان الأمامي	درجة	٨,٥٥	٢,٢١	٣,٩٠	٠,٨٤	٤,٦٤*
الدحرجة الأمامية المكورة	درجة	٧,٨٠	٢,١١	٣,٧٥	٠,٩٠	٣,١٧*
الدحرجة الخلفية المكورة	درجة	٨,٠٠	٢,١٦	٣,٨٠	٠,٨٥	٤,٢٤*
الوقوف على الرأس	درجة	٨,٤٠	٢,٣٤	٣,٧٥	٠,٧٥	٣,٥١*
الوقوف على اليدين	درجة	٨,٢٥	٢,٢٣	٣,٦٠	٠,٧٠	٤,٥٣*
الشقلبة الجانبية على اليدين	درجة	٧,٩٥	٢,١٧	٣,٧٧	٠,٩٣	٣,١٤*

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى عند ٠,٠٥=٢,٠٥٦ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميز ة في جميع المتغيرات المهارية ولصالح المجموعة المميزة، الأمر الذي يشير إلى صدق الاختبارات المستخدمة.

معامل الثبات:

قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدامطريقة تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه Test-Retest بفارق زمني (٣) أيام وذلك على العينة الاستطلاعية وعددها (١٤) طالب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية حيث تم تطبيق نفس الاختبارات وتحت نفس الظروف وباستخدام نفس الأدوات والمساعدين، وقد تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط
بين التطبيق الأول والثاني للمتغيرات المهارية ن= ١٤

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الثبات
		م	ع	م	ع	
الميزان الأمامي	درجة	٣,٩٠	٠,٨٤	٣,٧٦	٠,٩٠	٠,٧٩٤*
الدحرجة الأمامية المكورة	درجة	٣,٧٥	٠,٩٠	٣,٦٤	٠,٧٠	٠,٧٧٥*
الدحرجة الخلفية المكورة	درجة	٣,٨٠	٠,٨٥	٣,٤٣	٠,٦٠	٠,٧٣٢*
الوقوف على الرأس	درجة	٣,٧٥	٠,٧٥	٣,٥٢	٠,٦٥	٠,٨٥٣*
الوقوف على اليدين	درجة	٣,٦٠	٠,٧٠	٣,٣٥	٠,٦٢	٠,٨٧١*
الشقلبة الجانبية على اليدين	درجة	٣,٧٧	٠,٩٣	٣,٤١	٠,٦١	٠,٨٢٦*

* قيمة (ر) عند مستوى عند ٠,٠٥=٠,٥٣٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضـــح من جدول (١٠) وجود علاقة ارتباطيةدالة إحصـــائياً عند مســـتوى ٠,٠٥ بين التطبيق الأول والثاني للمتغيرات المهارية الأمر الذي يشير إلى ثبات الاختبارات المستخدمة.

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) لاختبار الذكاءات المتعددة:

معامل الصدق:

صدق الاتساق الداخلى:

قام الباحث باستخدام صدق الاتساق الداخلى لمقياس الذكاءات المتعددة حيث تم تطبيقه على عدد (١٤) طالب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك حساب معامل الارتباط بين المجموع الكلى لكل محور والدرجة الكلية للاختبار والجداول (١٢،١١) يوضحان ذلك.

جدول (١١)
معامل الارتباط بين درجات كل عبارة وبين المحور الذي تمثله
في اختبار الذكاءات المتعددة ن=١٤

الذكاء اللغوي		الذكاء الحركي		الذكاء المكاني		الذكاء الشخصي		الذكاء الاجتماعي	
رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"
١	٠,٧٤٨	١	٠,٧٤٠	١	٠,٧٦١	١	٠,٧٥١	١	٠,٧٧٥
٢	٠,٧٥٠	٢	٠,٧٧٧	٢	٠,٧٧٢	٢	٠,٧٠٥	٢	٠,٧٦١
٣	٠,٧٤٨	٣	٠,٧١٢	٣	٠,٧٦٤	٣	٠,٦٧٤	٣	٠,٦٨٤
٤	٠,٦٧٧	٤	٠,٦٤٩	٤	٠,٧١٣	٤	٠,٧٦٧	٤	٠,٦٩٨
٥	٠,٧٠٦	٥	٠,٧٥٢	٥	٠,٧١٧	٥	٠,٧٥٦	٥	٠,٧٧٧
٦	٠,٧٧٤	٦	٠,٧٤١	٦	٠,٧٤٨	٦	٠,٧٥٥	٦	٠,٧٧٢
٧	٠,٧٦٣	٧	٠,٧٣٧	٧	٠,٧٨٢	٧	٠,٧٢٢		
٨	٠,٧٥١	٨	٠,٧٢٤	٨	٠,٧٤٨	٨	٠,٧٧١		
٩	٠,٧٢٢	٩	٠,٧٣٨	٩	٠,٧٠٦	٩	٠,٧٧٧		
١٠	٠,٧٧٥	١٠	٠,٧٦٨	١٠	٠,٧٦٤				
١١	٠,٧٨٦	١١	٠,٨٢٢	١١	٠,٧٧٤				
١٢	٠,٧٢٩	١٢	٠,٦٨٣	١٢	٠,٨٤١				
١٣	٠,٦٧٩	١٣	٠,٨٣٠						
١٤	٠,٧٦١								
١٥	٠,٦٩١								
١٦	٠,٧٤٢								
١٧	٠,٦٧٦								
١٨	٠,٧١٦								
١٩	٠,٧٥٢								
٢٠	٠,٦٧٨								

* قيمة (ر) عند مستوى عند ٠,٠٥=٠,٥٣٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١١) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين درجات كل عبارة والمحور الى ينتمي إليه مما يشير الى صدق الاتساق الداخلى لأبعاد اختبار الذكاءات المتعددة.

جدول (١٢)
معامل الارتباط بين درجات كل محور
والدرجة الكلية لاختبار الذكاءات المتعددة ن=١٤

المحاور	عدد العبارات	قيمة "ر"
الذكاء اللغوي	٢٠	٠,٨٧٩*
الذكاء الحركي	١٣	٠,٧٦٢*
الذكاء المكاني	١٢	٠,٨٦٩*
الذكاء الشخصي	٩	٠,٨٣٢*
الذكاء الاجتماعي	٦	٠,٨٣٦*
الدرجة الكلية	٦٠	٠,٩٠٥*

* قيمة (ر) عند مستوى عند ٠,٠٥=٠,٥٣٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين درجات كل محور والدرجة الكلية مما يشير الى صدق الاتساق الداخلى لمحاور وأبعاد اختبار الذكاءات المتعددة.

معامل الثبات:

قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدامطريقة تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه Test-Retest بفارق زمني (٧) أيام وذلك على العينة الاستطلاعية وعددها (١٤) طالب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية حيث طبق نفس الاختبارات وتحت نفس الظروف وباستخدام نفس الأدوات والمساعدين، وقد تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط
بين التطبيق الأول والثاني في اختبار الذكاءات المتعددة ن=١٤

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الثبات
		م	ع	م	ع	
الذكاء اللغوي	درجة	٧٦,٥٠	٩,٤٥	٧٥,١٠	٨,٢٢	٠,٩٠٣*
الذكاء الحركي	درجة	٤٣,٢٠	٦,٣١	٤٤,١٠	٦,٨٠	٠,٨٧٦*
الذكاء المكاني	درجة	٤١,٢٠	٥,٧٣	٤٢,٢٠	٥,٩٦	٠,٨٥٩*
الذكاء الشخصي	درجة	٢٤,٨٠	٤,٩٦	٢٣,٩٠	٤,٥٦	٠,٨٨٦*
الذكاء الاجتماعي	درجة	١٨,٧٠	٣,٦٤	١٩,٠٠	٣,٨٨	٠,٩٥٧*

* قيمة (ر) عند مستوى عند ٠,٠٥=٠,٥٣٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٣) أن معاملات الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثانى في مقياس الذكاءات المتعددة تراوحت مابين (٠,٨٥٩:٠,٩٥٧) وهى دالة احصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يشير الى ثبات اختبار الذكاءات المتعددة.

البرنامج التعليمي باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة: مرفق (١٠)

١- الهدف من البرنامج التعليمي:

تعلم واتقان المهارات الحركية على جهاز التمرينات الأرضية (الميزان الأمامي، الدحرجة الأمامية المكورة، الدحرجة الخلفية المكورة، الوقوف على الرأس، الوقوف على اليدين، الشقلبة الجانبية على اليدين) وتحسين دافعية التعلم.

٢- أسس بناء البرنامج التعليمي:

- أن يتناسب المحتوى مع أهداف البرنامج.
- أن يراعى البرنامج الفروق الفردية بين الطلاب.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع المرحلة السنية.
- أن يراعى البرنامج عوامل الأمن والسلامة للطلاب.
- أن يساعد البرنامج على خلق بيئة تعليمية مشوقة للطلاب.

٣- الإطار الزمنى لتنفيذ البرنامج:

تم عرض البرنامج التعليمي باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة على السادة الخبراء في الجمباز والمناهج وطرق التدريس في التربية الرياضية، مرفق (٩) لاستطلاع آرائهم حول صلاحية البرنامج من خلال مناسبة الأهداف العامة والسلوكية، أسس البرنامج، الامكانيات، الإطار الزمني للبرنامج،و اتفق الخبراء على صلاحية البرنامج بنسبة قدرها (٨٥,٧٪)، ثم قام الباحث بوضع الجدول الزمنى لتنفيذ البرنامج من خلال رأى السادة الخبراء وجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

التوزيع الزمنى للبرنامج التعليمي

جوانب تنفيذ البرنامج	التوزيع الزمنى
عدد الأسابيع لتنفيذ البرنامج	(٦) أسابيع
عدد الوحدات التعليمية	(١٢) وحدة
عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع	(٢) وحدة
زمن الوحدة اليومية	(٦٠) دقيقة
زمن الوحدة الأسبوعية	(١٢٠) دقيقة
الزمن الكلى لتنفيذ البرنامج	(٧٢٠) دقيقة

٤- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

- تم تنفيذ البرنامج التعليمي على عينة البحث التجريبية باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة، واستخدام الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج) مع المجموعة الضابطة.

• تم تقسيم البرنامج التعليمي إلى (٦) وحدات تعليمية بواقع (٢) وحدة في الأسبوع وكان زمنها (٦٠) دقيقة وبذلك يكون الزمن الكلي للبرنامج (٧٢٠) دقيقة.
• الزمن المخصص لكل محاضرة (٦٠) دقيقة موزعة كما يلي:
١- الجزء التمهيدي(الاحماء) (١٠) دقائق.
٢- الجزء الرئيسي (لتعليم المهارات) (٤٥) دقيقة.
٣- الجزء الختامي (التهدئة) (٥) دقائق.

راع الباحث عند تنفيذ البرنامج التعليمي باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة التالي:

اعطاء بعض الواجبات المنزلية للطلاب وهي:

- رسم المهارات الأساسية قيد البحث.
- تصوير زميل أثناء التمرين وتحليل الأداء.
- عمل ألبوم صور لجميع المهارات الأساسية قيد البحث.
- عمل مقالات من الشبكة الدولية للمعلومات والمراجع حول المهارات قيد البحث.

التجربة الأساسية :

تم تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة على أفراد المجموعة التجريبية ولمدة (٦) أسابيع في الفترة من ٢٠٢١/١٠/٣٠م إلى ٢٠٢١/١٢/٩م بواقع (٢) وحدة كل أسبوع، وزمن الوحدة (٦٠) دقيقة. كما تم استخدام الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج) مع المجموعة الضابطة، ومرفق (١١) يوضح نموذج لوحدة تعليمية لأفراد المجموعة الضابطة.

القياس البعدى:

تم إجراء القياس البعدي لدافعية التعلم ومستوى أداء المهارات قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك يومي ١١-٢٠٢١/١٢/١٢م، وبنفس شروط القياس القبلي.

الأساليب الاحصائية:

لمعالجة البيانات إحصائياً قاما **الباحثان** باستخدام البرنامج الإحصائي **SPSS** لحساب المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط.
- اختبار"ت".
- نسب التحسن %. $\frac{\text{القياس البعدى}-\text{القياس القبلى}}{\text{القياس القبلى}} \times ١٠٠$ $\frac{\text{القياس البعدى}-\text{القياس القبلى}}{\text{الحد الأقصى لتقييم المهارة}(١٠)} \times ١٠٠$

عرض ومناقشة النتائج:

عرض النتائج:

جدول (١٥)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في دافعية التعلم ن=١٨

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة " ت "
	م	ع	م	ع	
دافعية التعلم	١٢٢,٦٠	٤,١٢	١٢٥,٨٦	٤,٣٣	*٢,٢٥

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥=٢,١١٠ * دال عند مستوى ٠,٠٥

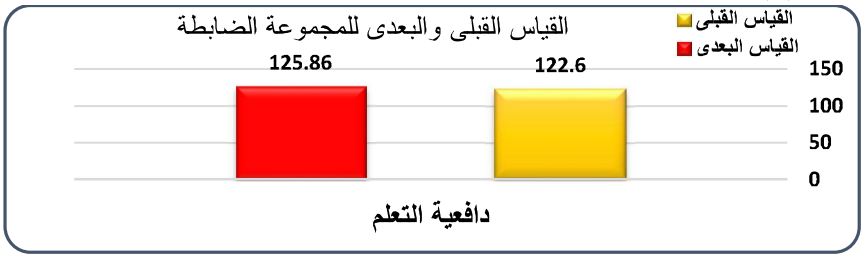

شكل (١) متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى دافعية التعلم

جدول (١٦)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات قيد البحث ن=١٨

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة " ت "
	م	ع	م	ع	
الميزان الأمامي	٣,٩٥	٠,٨٥	٦,٤٤	١,٨٢	*٥,١١
الدحرجة الأمامية المكورة	٣,٨٠	٠,٩٥	٦,٤٠	١,٩٩	*٤,٨٦
الدحرجة الخلفية المكورة	٣,٩٠	٠,٨٧	٦,٧٠	١,٨٧	*٥,٦٠
الوقوف على الرأس	٣,٩٥	٠,٨٤	٦,١٢	١,٧٣	*٤,٦٥
الوقوف على اليدين	٣,٧٠	٠,٧٦	٦,٢٠	١,٧٥	*٥,٤٠
الشقلبة الجانبية على اليدين	٣,٩٨	٠,٩١	٦,٥٠	١,٨٥	*٥,٠٤

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥=٢,١١٠ * دال عند مستوى ٠,٠٥

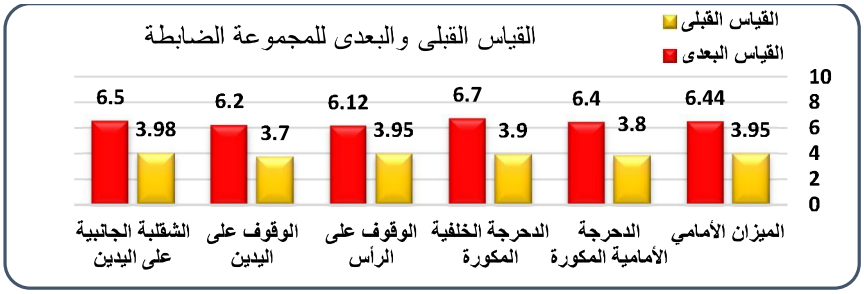

شكل (٢) متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى مستوى أداء المهارات قيد البحث

جدول (١٧)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في دافعية التعلم ن=١٨

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة " ت "
	م	ع	م	ع	
دافعية التعلم	١٢٣,٤٠	٤,٦١	١٣١,٢٠	٤,٥٠	٤,٨٦*

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥=٢,١١٠ * دال عند مستوى ٠,٠٥

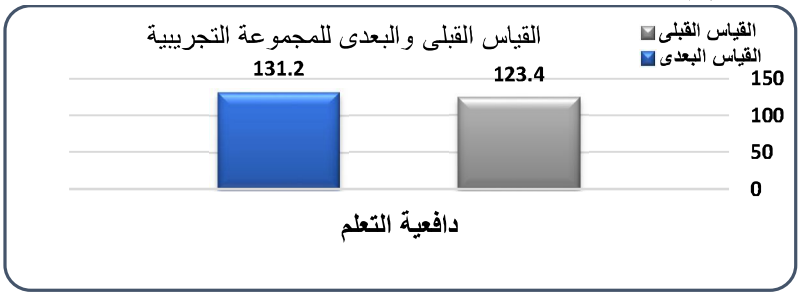

شكل (٣) متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في دافعية التعلم

جدول (١٨)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى أداء المهارات قيد البحث ن=١٨

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة " ت "
	م	ع	م	ع	
الميزان الأمامي	٣,٨٠	٠,٧٩	٨,٤٥	٢,٦٣	٦,٩٨*
الدحرجة الأمامية المكورة	٤,١٢	٠,٧٦	٧,٦٤	٢,١١	٦,٤٧*
الدحرجة الخلفية المكورة	٣,٦٥	٠,٨٠	٧,٩٥	٢,١٦	٧,٧٠*
الوقوف على الرأس	٤,٣٠	٠,٩١	٨,٣٠	٢,٦٠	٥,٩٩*
الوقوف على اليدين	٣,٥٠	٠,٧٣	٨,٠٠	٢,١٩	٨,٠٤*
الشقلبة الجانبية على اليدين	٤,٤٥	٠,٨٨	٧,٧٠	٢,١٣	٥,٨١*

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥=٢,١١٠ * دال عند مستوى ٠,٠٥

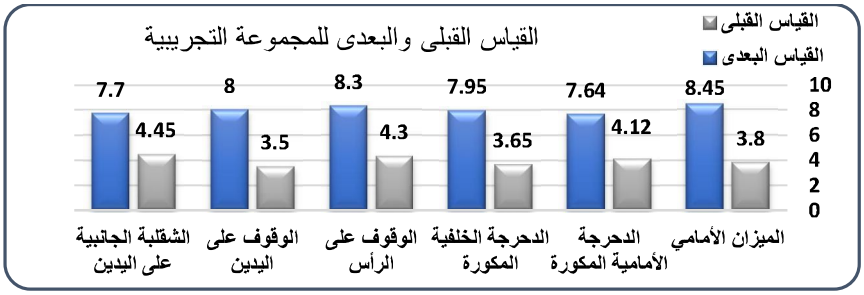

شكل (٤) متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى مستوى أداء المهارات قيد البحث

جدول (١٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية في دافعية التعلم ن١= ن٢=١٨

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة " ت "
	م	ع	م	ع	
دافعية التعلم	١٣١,٢٠	٤,٥٠	١٢٥,٨٦	٤,٣٣	*٤,٢٧

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥= ٢,٠٣٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥

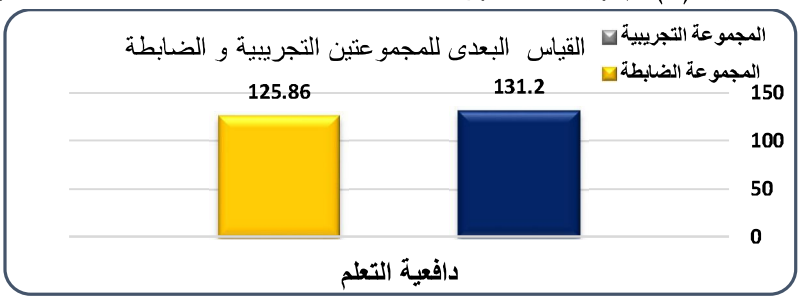

شكل (٥) متوسط القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية التعلم

جدول (٢٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية فى مستوى أداء المهارات قيد البحث ن١= ن٢=١٨

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة " ت "
	م	ع	م	ع	
الميزان الأمامي	٨,٤٥	٢,٦٣	٦,٤٤	١,٨٢	*٣,٢٧
الدحرجة الأمامية المكورة	٧,٦٤	٢,١١	٦,٤٠	١,٩٩	*٢,٢٢
الدحرجة الخلفية المكورة	٧,٩٥	٢,١٦	٦,٧٠	١,٨٧	*٢,٢٧
الوقوف على الرأس	٨,٣٠	٢,٦٠	٦,١٢	١,٧٣	*٣,٦٣
الوقوف على اليدين	٨,٠٠	٢,١٩	٦,٢٠	١,٧٥	*٣,٣٤
الشقلبة الجانبية على اليدين	٧,٧٠	٢,١٣	٦,٥٠	١,٨٥	*٢,٢١

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥= ٢,٠٣٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥

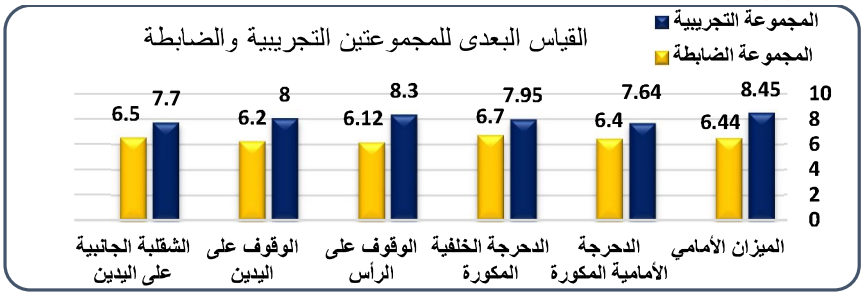

شكل (٦) متوسط القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء المهارات قيد البحث

جدول (٢١)
نسب تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعتين
التجريبية والضابطة في دافعية التعلم

المتغيرات	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة		
	القبلي	البعدي	نسب التحسن	القبلي	البعدي	نسب التحسن
دافعية التعلم	١٢٣,٤٠	١٣١,٢٠	٦,٣٢٪	١٢٢,٦٠	١٢٥,٨٦	٢,٦٦٪

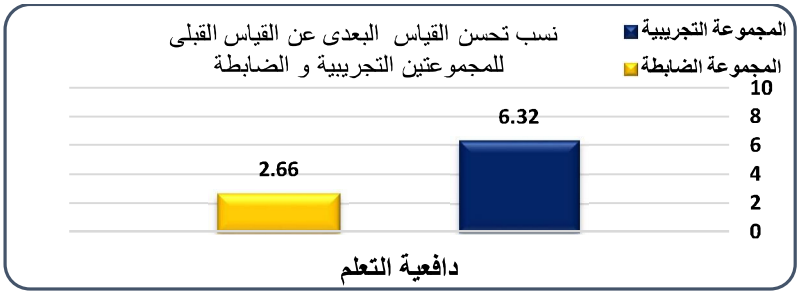

شكل (٧) نسب تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة فى دافعية التعلم

جدول (٢٢)
نسب تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعتين
في مستوى أداء المهارات قيد البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة		
	القبلي	البعدي	نسب التحسن	القبلي	البعدي	نسب التحسن
الميزان الأمامي	٣,٨٠	٨,٤٥	٤٦,٥٠٪	٣,٩٥	٦,٤٤	٢٤,٩٠٪
الدحرجة الأمامية المكورة	٤,١٢	٧,٦٤	٣٥,٢٠٪	٣,٨٠	٦,٤٠	٢٦,٠٠٪
الدحرجة الخلفية المكورة	٣,٦٥	٧,٩٥	٤٣,٠٠٪	٣,٩٠	٦,٧٠	٢٨,٠٠٪
الوقوف على الرأس	٤,٣٠	٨,٣٠	٤٠,٠٠٪	٣,٩٥	٦,١٢	٢١,٧٠٪
الوقوف على اليدين	٣,٥٠	٨,٠٠	٤٥,٠٠٪	٣,٧٠	٦,٢٠	٢٥,٠٠٪
الشقلبة الجانبية على اليدين	٤,٤٥	٧,٧٠	٣٢,٥٠٪	٣,٩٨	٦,٥٠	٢٥,٢٠٪

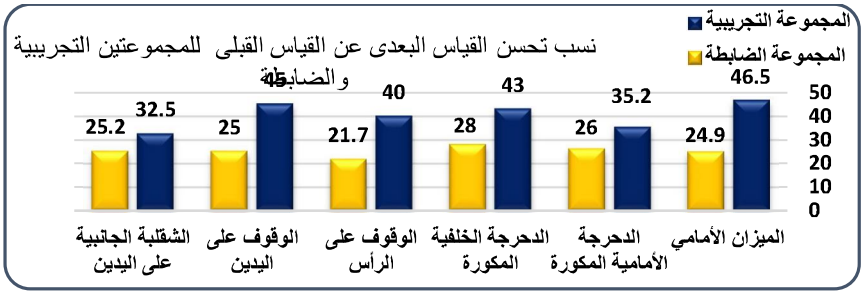

شكل (٨) نسب تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء المهارات قيد البحث

مناقشة النتائج:

مناقشة الفرض الأول:

يتضح من الجداول أرقام (١٥،١٦) والأشكال أرقام (١،٢)وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في دافعية التعلم ومستوى أداء المهارات قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحثان هذه النتيجة إلى الدور الذي يقوم به المعلم فى أسلوب التعلم بالأوامر، والذي يعتمد على الشرح اللفظي من قبل المعلم للمهار ات قيد البحث ووصفها وصفاً دقيقاً بالإضافة إلى عرض نموذج عملي لها، مع تقديم التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء، والتقويم المستمر للأداء الحركي، وهذا بلا شك يساعد الطلاب على تكوين الصورة الواضحة لتلك المهارات مما يساعد على توافر فرصة جيدة للتعلم مما يؤثر بشكل إيجابي على زيادة الدافعية نحو عملية التعلم وينعكس ذلك بدوره على مستوى الأداء المهارى للمهارات قيد البحث.

ويؤكد **مارتن ولومسدين Martin & Lumsden**(١٩٩٧م) أن المعلم عندما يعطي للمتعلم فكرة واضحة عن الأداء بطريقة صحيحة فإن ذلك يجعل أداء المتعلم أكثر فاعلية،و أن من أفضل الأساليب عند تعلم المهارات هو أن يقوم المعلم بعرض المهارة على المتعلم، وأداء نموذج صحيح لها ليكتشف المتعلم الحركات الخاصة بجسمه. (٢٨ :٦٣)

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه **نايفة قطامي (٢٠٠٤)** أن دافعية التعلم حالة داخلية تحث المتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك الأدوات والمواد التي تعمل على إيجاد بيئة تعليمية جيدة تحقق له التكيف والسعادة وتجنبه الوقوع في الفشل. (١٩:١٣٣)

ويشير **مارلي ولولاس Marly & Lolas**(١٩٨٤م) أن العملية التعليمية في الأسلوب التقليدي تعتمد أساساً على المدرس فهو القائم بالشرح والتفسير والملاحظة وهو الذي يتخذ القرارات ويقع عليه الدور الفعال من خلال التدخل لإيجاد الحلول الحركية الممكنة وتكرار ذلك وصولاً إلى حلول حركية أفضل. (٢٩: ٢٥)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: **أمل مصطفى عبده (٢٠١٥م)** (٥)، **مصطفى محمد بدر الدين (٢٠١٤م)** (١٥) حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن الأسلوب المتبع (الشرح اللفظىو أداء النموذج) يتصف بأن وجود المعلم له أهمية وتعليماته بناءة كما أشاروا أيضا إلى أن هذا الأسلوب له تأثير إيجابي في عملية التعليم.

من خلال العرض السابق يتحقق صحة **الفرض الأول** والذي ينص على:

" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في دافعية التعلم ومستوى أداء بعض المهارات على جهاز التمرينات الأرضية ولصالح القياس البعدي".

مناقشة الفرض الثانى:

يتضح من الجداول أرقام (١٨،١٧) والأشكال أرقام (٤،٣)وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في دافعية التعلم ومستوى أداء المهارات قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحثان ذلك التحسن فى دافعية التعلم ومستوى أداء بعض المهارات قيد البحث على جهاز التمرينات الأرضية لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى استخدام البرنامج التعليمي القائم على أنشطة الذكاءات المتعددة، حيث أنها من الأنشطة التي تتميز بالتنوع والتعدد في الأساليب مع زيادة عنصري التشويق والاستثارة وهذا التعدد يقدم المعلومة الواحدة بعدة طرق ويبعد الملل ويكسر الروتين الذي اعتاد عليه المتعلمين ويراعي الفروق الفردية بينهم بما يتناسب مع قدراتهم وطبيعة ذكائهم مما جعل المتعلمين أكثر قبولا علي التعليم وأكثر إيجابية في العملية التعليمية وبالتالي ينعكس ذلك علي تقدم مستوي الأداء ، بالإضافة الي التخطيط العلمي للبرنامج التعليمي المقترح وما يحتويه من أهداف وواجبات ومراعاة الاختلاف بين المهارات ومحاولة دفع هذه المهارات نحو الأفضل يؤدي إلي نتائج ايجابية في مستوى الأداء المهارى من خلال إشراك جميع حواس المتعلمين واستثارة دوافعه نحو التعلم يؤدي إلي نتائج ايجابية في تحسن وتقدم أداء المهارات قيد البحث، كما أن أنشطة الذكاءات المتعددة تساعد الطلاب على زيادة دافعية التعلم من خلال المناقشات وطرح الأفكار مما أدى إلى توافر المعلومات الكافية عن المهارة قيد البحث، وتقليل الأخطاء أثناء الأداء.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه **جابر عبد الحميد (٢٠٠٣م)** أن استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة يزيد من مستوي الأداء أثناء التعلم وأن الأنشطة تعمل على تنشيط عقل المتعلم وذاته مما يزيد الفاعلية في توصيل وتثبيت المعلومات للمتعلمين. (٦: ٢٥)

ويتفق ذلك أيضا مع ما أشار إليه **تارديف Tardif, j(١٩٩٥م)** أن التعلم لا يحدث إلا إذا توفرت فيه شروط معينة من بينها الدافعية وقد عرف مصطلح الدافعية للتعلم عدة تسميات أهمها (الدافعية المدرسية، الدافعية الأكاديمية، والدافعية للنجاح). (١٥٣:٣١)

ويشير" **جاردنر Gardner** " **(١٩٩٤م)** الي ان نظرية الذكاءات المتعددة تقدم أسلوبا جديدا لعملية التعليم والتعلم، تتمحور فيها العملية التعليمية على المتعلم ذاته، بحيث يعمل وينتج ويتواصل بشكل يحقق فيه ذاته ويشبع رغباته، ومن ثمة كان لها صدي كبير في الأوساط التربوية والتعليمية، لما حققته من تفعيل العملية التعليمية ومساعدة المتعلم على استثمار إمكاناته وتنميتها وتفعيل العمل التربوي وجعله يواكب التطور العلمي الذي يحقق السيكولوجيا المعرفية التي تتحرك هذه الذكاءات في إطارها العلمي. (٧٨:٢٧)

ويرجع الباحثان ذلك التحسن في دافعية التعلم ومستوى الأداء للمهارات قيد البحث إلى البرنامج التعليمى القائم على أنشطة الذكاءات المتعددة حيث يقوم الطلاب بعمل رسم للمهارات الأساسية المطلوب تعلمها مما يساعد الطلاب على تصور المهارة والتركيز عل شكل الأداء سواء

كان بشكل عام عن طريق تحديد المسار الحركي لها أو بشكل دقيق عن طريق رسم الشكل الفني لأجزاء الجسم اثناء أداء المهارة ، كما انه يقوم الطلاب بتصوير بعضهما اثناء اداء المهارة والوقوف على الأخطاء ومقارنتها بالأداء الصحيح وكيفيه تصحيح الخطأ للزميل وإعطاء النصح لعدم الوقوع في الخطأ مما يساهم في سرعه التعلم وزيادة الترابط بين المتعلمين وزيادة الثقة بالنفس مما يساهم على زيادة الدافعية تجاه التعلم مما يخلق بيئة تعلم ممتعه قائمه على الابداع والابتكار وبالتالي تحسن مستوى الأداء المهارى للمهارات قيد البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: **أمل مصطفى عبده (٢٠١٥م)** (٥)، **أسماء يحيى عزت (٢٠١٤م)** (٤)، **سعد سعيد دغيم (٢٠١٤م)** (٩)، **احمد الجرايحى على (٢٠١١م)** (١)، **سارة السيد درويش(٢٠١٣م)** (٨)،**ميادة رمضان محمد (٢٠١٣م)** (١٨)حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات أن البرامج الخاصة بأنشطة الذكاءات المتعددة المخططة علميا تسهم بشكل كبير في تحسن مستوي أداء المهارات الأساسية الخاصة بكل رياضة على حدة.

من خلال العرض السابق يتحقق صحة **الفرض الثانى** والذي ينص على:

" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في دافعية التعلم ومستوى أداء بعض المهارات على جهاز التمرينات الأرضية ولصالح القياس البعدي".

مناقشة الفرض الثالث:

يتضح من الجداول أرقام (١٩،٢٠) والأشكال أرقام (٥،٦) وجودفروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية في دافعية التعلم ومستوى أداء المهارات قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحثان تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في دافعية التعلم ومستوى أداء المهارات قيد البحث إلى أن استخدام أنماط الذكاءات المتعددة تساعد التلاميذ علي زيادة دافعيتهم نحو الأداء والاحساس بالثقة بالنفس نتيجة العمل في مجموعات صغيرة ودمج الأفكار الجديدة مع القديمة مما يزيد من قدرة الطلاب علي التصور وأداء الاستجابات الصحيحة من خلال استحضار الصورة العقلية للمهارات المتوقع ممارستها ومنع تشتت الأفكار مما يؤدي الي زيادة القدرة علي الأداء بصورة صحيحة ، كما أن البرنامج التعليمي قد راعى قدرات الطلاب وإعطائهم دوراً إيجابياً أثناء التعلم مما ساعد على فهم كل جزء من أجزاء المهارات وتعلمها بسهولة ومن هنا كانت الحاجة الملحة إلى استخدام برنامج تعليمي مقنن لتحسين دافعية التعلم ومستوى أداء الطلاب للمهارات الأساسية قيد البحث.

و هذا يتفق مع ما ذكره **فوزي الشربيني (٢٠١٠م)** أن أنشطة الذكاءات المتعددة المتمثلة في أسلوب العرض والمناقشة وأسلوب العصف الذهني يساعد على إيجاد الحلول لبعض المشكلات عند بعض الطلاب مثل الخوف من المشاركة، كما انه ينمي الثقة بالنفس من خلال طرح الآراء بحرية وسعادة بدون تخوف من النقد وأيضاً العمل الجماعي. (١٤: ١١١)

حيث انه عندما يقوم الطلاب بالمشـــاركة فى العملية التعليمية عن طريق البحث على شـــبكه المعلومات لتجميع المعلومات الخاصـة بالمهارات المراد تعلمها سواء كان بالفيديوهات او الصـور وطرق التصحيح الأخطاء وعمل ملفات خاصه بكل مهاره يسهل الرجوع اليها مما يسهم في إحساس المتعلم بأنه جزء أسـاسـي في العملية التعليمية مما يسـهم في سـرعة التعلم، واسـتغلال الملكات والإمكانات التي يمتلكها كل فرد والتي يتم اثارتها بالمواقف المختلفة في العملية التعليمية مما يساهم في زيادة الدافعية تجاه عملية التعلم.

وهذا ما اتفق عليه **سعيد على محمد** (٢٠٠٨م) بأن الذكاءات المتعددة تعمل على الاهتمام بمجموعة الملكات والامكانات المتعددة والمتنوعة والمستقلة والكامنة في الفرد والمتفاوتة من فرد لآخر والتي يمكن التعرف عليها وتنميتها إلى مستوي عال من الأداء إذا أتيحت لها المهام ومواقف الاثراء والتنشيط المتنوعة والملائمة والتي يمكن استخدامها والاستفادة منها. (٣٢:١٠)

أما بالنســـبة للبرامج "التقليدية" تتخذ أشـــكال تقليدية حيث تحتوي على قدر كبير من عدم التخطيط للمحتوى التعليمي بالإضـــافة إلى افتقارها لإتباع الأسـلوب العلمي الحديث وعدم مراعاتها لخصـائص الطلاب وحاجاتهم وامكانياتهم واشـراكهم بالمواقف التعليمية المختلفة، ومن أكبر المآخذ على التعليم التقليدي أنه لا يهتم بمراعاة المرحلة السنية عند تخطيط وتنفيذ البرنامج التعليمي بشكل واضح.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: **مصطفى محمد بدر الدين** (٢٠١٤م) (١٥)، **خالد عيسى مشرف**(٢٠١٣م) (٧)، **عبد اللطيف سعد سالم** (٢٠١٢م) (١١)، **منال محمد ذكي** (٢٠٠٦م) (١٧)، **ميلينى ميتشل Melanie Mitchell**(٢٠٠٤م) (٣٠) حيث أظهرت وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية التعلم ومستوي أداء المهارات الأساسية ولصالح المجموعة التجريبية.

من خلال العرض السابق يتحقق صحة **الفرض الثالث** والذي ينص على:

" **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية التعلم ومستوى أداء بعض المهارات على جهاز التمرينات الأرضية ولصالح المجموعة التجريبية**".

مناقشة الفرض الرابع:

يتضـــح من الجداول رقم (٢٢،٢١) والأشـــكال رقم (٨،٧) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في دافعية التعلم ومستوى أداء المهارات قيد البحث.

ويعزو الباحثان تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضـــابطة فى دافعية التعلم ومســـتوى أداء المهارات قيد البحث نتيجة الي التأثير الإيجابي للمحتويات الخاصـــة للبرنامج التعليمي باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة والتي تتميز بالتنوع والترابط والابتكار في أساليب

التدريس بما يتناسب مع اختلاف نسب الذكاء بين الطلاب مما ساهم بصورة واضحة في بلوغ الأهداف التعليمية حيث أن إتقان المتعلم للمهارات يعتمد علي وجود المادة التعليمية التي أتيحت له فرصة دراستها ونوع التعليم الذي أتيح له ، كما أن البرنامج التعليمي باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة تم تصميمه في ضوء قدرات الطلاب بالإضافة إلى مساعدتهم علي تنمية قدراتهم من خلال المواقف المختلفة والمتنوعة والتي ساعدت علي استغلال ما لديهم من قدرات وإمكانات وحاجاتهم وميولهم بالإضافة الي إشراك جميع حواسهم في العملية التعليمية وكذلك إعطائهمدوراً إيجابياً أثناء التعلم مما ساعد علي استغلال ما لديهم من قدرات وإمكانات إبداعية خلاقة.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه **أرمسترونج Armstrong (٢٠٠٩م)** أن توفير بيئة مناسبة من خلال نظرية الذكاءات المتعددة توفر بيئة تعمل على تدريب المتعلمين على الابتكار والأبداع مما يؤدي إلي تحسين مستوي الأداء المهاري لديهم. (٢٢: ٨٨)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: **سارة السيد درويش (٢٠١٥م) (٨)، وفاء محمود عبد اللطيف (٢٠١٢م) (٢٠)، احمد الجرايحى على (٢٠١١م) (١)، كورن ويل Crone well(٢٠١١م) (٢٣)، كوستانزو Costanzo (٢٠١١م) (٢٤).**

من خلال العرض السابق يتحقق صحة **الفرض الرابع** والذي ينص على:

" توجد فروق دالة إحصائياً فى نسب تحسن القياسات البعدية عن القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية التعلم ومستوى أداء بعض المهارات على جهاز التمرينات الأرضية ولصالح المجموعة التجريبية".

الاستنتاجات:

بناء على أهداف البحث وفى حدود العينة وفى ضوء النتائج الإحصائية توصل الباحث للاستنتاجات التالية:

١-تؤثر (الطريقة التقليدية) تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في دافعية التعلم ومستوى أداء بعض المهارات على جهاز التمرينات الأرضية لدى افراد المجموعة الضابطة.

٢- يؤثر البرنامج التعليمي باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددةتأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في دافعية التعلم ومستوى أداء بعض المهارات على جهاز التمرينات الأرضية لدى افراد المجموعة التجريبية.

٣- تفوق أفراد المجموعة التجريبية بدلالة إحصائية على أفراد المجموعة الضابطة فى القياسات البعدية في دافعية التعلم ومستوى أداء بعض المهارات على جهاز التمرينات الأرضية.

٤-تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في دافعية التعلم ومستوى أداء بعض المهارات على جهاز التمرينات الأرضية حيث بلغت نسب التحسن المجموعة التجريبية في دافعية التعلم ٦,٣٢٪ ، بينما بلغت نسب التحسن فى

مستوى أداء المهارات على جهاز التمرينات الأرضية (مهارة الميزان الأمامي٤٦,٥٠٪، الدحرجة الأمامية المكورة ٣٥,٢٠٪، الدحرجة الخلفية المكورة ٤٣,٠٠٪، الوقوف على الرأس ٤٠,٠٠٪، الوقوف على اليدين ٤٥,٠٠٪، الشقلبة الجانبية على اليدين ٣٢,٥٠٪)، بينما بلغت نسب تحسن المجموعة الضابطة في دافعية التعلم ٢,٦٦٪ ، بينما بلغت نسب التحسن فى مستوى أداء المهارات على جهاز التمرينات الأرضية (مهارة الميزان الأمامي٢٤,٩٠٪، الدحرجة الأمامية المكورة ٢٦,٠٠٪، الدحرجة الخلفية المكورة ٢٨,٠٠٪، الوقوف على الرأس ٢١,٧٠٪، الوقوف على اليدين ٢٥,٠٠٪، الشقلبة الجانبية على اليدين ٢٥,٢٠٪).

التوصيات:

استنادا إلى ما أشارت إليه نتائج البحث يوصى الباحث بالآتي:

١- ضرورة استخدام البرامج التعليمية القائمة على أنشطة الذكاءات المتعددة في تحسين دافعية التعلم ومستوى أداء المهارات على جهاز التمرينات الأرضية.

٢- ضرورة إعطاء الطلاب الفرصة في خلق بيئة تعليمية مشوقة تجاه تعلم المهارات الحركية الأمر الذي يزيد من دافعية التعلم ومستوى الأداء.

٣- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام أساليب تدريسية حديثة في تدريس مقرر الجمباز وذلك لتفادى جمود الطريقة التقليدية في التدريس.

٣- إجراء المزيد من البحوث التجريبية باستخدام البرامج التعليمية القائمة على أنشطة الذكاءات المتعددة لمهارات أخرى في الجمباز ومهارات حركية في رياضات أخرى.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

١- احمد الجرايحى على (٢٠١١م): **تأثير استراتيجيات تعلم وفقاً للذكاءات المتعددة على التحصيل المعرفي ودرجة أداء بعض المهارات الحركية للمبتدئين فى الهوكى**، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية الرياضية للبنين والبنات، جامعة بورسعيد.

٢- احمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٦م): **علم النفس العام**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٣- اديل سعد شنودة وآخرون (١٩٩٩م): **الجمباز الفني مفاهيم وتطبيقات**، الطبعة الثالثة، ملتقى الفكر ، الاسكندرية.

٤- اسماء يحيى عزت (٢٠١٤م): **تأثير برنامج باستخدام انشطة الذكاءات المتعددة على تنمية بعض المهارات النفسية ومستوي الاداء المهارى لطالبات تخصص الجمباز**، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

٥- امل مصطفى عبده (٢٠١٤م): **تأثير تنمية بعض الذكاءات المتعددة على التحصيل المعرفى ودرجة أداء بعض مهارات الجمباز بدرس التربية الرياضية لدى تلميذات المرحلة الاعدادية**، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الرياضية للبنين والبنات، جامعة بورسعيد.

٦- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣م): **الذكاءات المتعددة والفهم (تنميه – تعميمات)**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربى، القاهرة.

٧- خالد عيسى مشرف (٢٠١٣م): **أثر برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في دافعية الإنجاز والتحصيل لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٨- سارة السيد درويش (٢٠١٥م): **تأثير استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة على مهارتي الضرب الساحق والتمرير من أسفل وبعض المهارات النفسية لدى طالبات كلية التربية الرياضية**، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

٩- سعد سعيد دغيم (٢٠١٤م): **أثر استخدام بعض أساليب التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة على تحسين مهارة التمرير في كرة القدم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت**، رسالة ماجستير، كليه التربية الرياضية، جامعه جنوب الوادي.

١٠- سعيد على محمد (٢٠٠٨م): **استخدام انشطة الذكاءات المتعددة في اكتشاف الاطفال الموهوبين بمرحلة التعليم الاساسي باليمن**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

١١- عبد اللطيف سعد سالم (٢٠١٢م): **أساليب تدريس قائمة على الذكاءات المتعددة وأثرها على تعلم بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي بدرس التربية البدنية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بالجماهيرية الليبية**، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الإسكندرية

١٢- عبد المنعم احمد الديرديرى (٢٠٠٤م): **دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي**، الطبعة الأولى، عالم الكتاب للنشر، القاهرة.

١٣- عدلي حسين بيومي (١٩٩٨م): **المجموعات الفنية في الحركات الأرضية**، دار الفكر العربى، القاهرة.

١٤- فوزي عبد السلام الشربيني (٢٠١٠م): **طرق واستراتيجيات التعليم والتعلم لتنمية الذكاءات المتعددة بالتعليم ما قبل الجامعى والتعليم الجامعى**، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٥- مصطفى محمد بدر الدين (٢٠١٤م): **أثر استخدام برنامج تعليمى لتنمية الذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الإعدادية**، بحث منشور، المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية بنين، مجلد رقم (٥٠)، العدد (٩٦)، الجزء الأول، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.

١٦- مكارم حلمي أبو هرجه وآخرون (٢٠٠٧م): **العولمة والإبداع في التربية الرياضية المدرسية**، مركز الكتاب، القاهرة.

١٧- منال محمد زكي (٢٠٠٦م): **تدريس منهج الايقاع الحركي المطور بالاستراتيجيات قائمة على نظرية الذكاء المتعدد وقياس اثرة على نواتج التعلم**، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.

١٨- ميادة رمضان محمد (٢٠١٣م): **تأثير برنامج تعليمي باستخدام بعض انشطة الذكاءات المتعددة في مستوي الاداء للوثب الطويل لتلاميذ الحلقة الاولي من التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

١٩- نايفة قطامي (٢٠٠٤م): **مهارات التدريس الفعال**، دار الفكر، عمان.

٢٠- وفاء محمود عبد اللطيف (٢٠١٢م): **تأثير استخدام بعض أساليب التدريس المختلفة وفقاً لأنواع الذكاء على تعلم بعض مهارات الكره الطائرة والرضا الحركي**، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

٢١- يوسف قطامي (٢٠١٠م): **سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي**، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

٢٢- **Armstrong, T (١٩٩٠):** multiple intelligence in the classroom**, edition** Alexandria Virginia (ASCD).

٢٣- **Corn well, B. (٢٠١١):** Will Awareness of their own intelligence **profiles help my students Become more independent learners**. (On line). file://www.Eric.edu.gov.com,Available.

٢٤- **Costanzo, M. (٢٠١١):** How can teacher and student working **Collaboratively to Identify the student strongest Intelligence Through MI based Assessment and classroom Activities and use the understanding of these Intelligence to guide the learning process**, Boston, National center for the study.

٢٥- **Fasko, D (١٩٩٢):** Individual Differences and Multiple intelligences**,** paper presented at the annual meeting of mid-south educational research association.

٢٦- **Gardner, H (٢٠٠٥):** Las cincos mentes del futuro**: Un ensayo** educativo. paidos Asterico.

٢٧- **Gardner. (١٩٩٤):** Multiple Intelligence**, New York.**

٢٨- Martin and Lumsden (١٩٩٧): **Coaching an Effective Behavioral Approach**, college publishing, Toronto.

٢٩- Marly, A, & Lolas, F (١٩٨٤): **Developing children their changing movement**, Guide for teacher, ٢nd ed, Lea and Fibiger, Philadelphia, U, S, A.

٣٠- **Melanie Mitchell, Michael Kernodle (٢٠٠٤):** Using Multiple **intelligences to teach Tennis** ، Journal of physical Education، Recreation and Dance، Issue.

٣١- **Tardif, J., (١٩٩٥):** Pour un enseignement stratégique**; Canada les** edition.